مقدمة:

تعد الخدمة الاجتماعية من العلوم التطبيقية التى تعتمد فى أداء رسالتها على الفهم المتوازن للنظريات العلمية أكاديمياً وتطبيقياً، لذا فإن تعلم الخدمة الاجتماعية يقوم على أساس الممارسة الواقعية فى الميدان، فلا تعلم بدون ممارسة، ولا مهارة بدون تدريب، فبرامج التدريب الميدانى خطوة حيوية للنمو المهنى للطالب تساعده على اكتساب مجموعة من المهارات المهنية فى الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة، وتطبيق الأساس النظرى الذى تعلمه بالإضافة إلى غرس القيم الخاصة بالخدمة الاجتماعية فى شخصيته وإكسابه مجموعة من الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالمهنة.

وأما بالنسبة للبرامج التدريبية فى الخدمة الاجتماعية فهى تمثل جانباً مهماً فى الإعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية، وهى جزء لا يتجزأ من منهاج تعليم الخدمة الاجتماعية حيث ينخرط الطالب فى أنشطة لتقديم خدمات بشكل مباشر تحت إشراف مهنى.

وبهذا تتاح له الفرصة للحصول على خبرات عملية فى تطبيق النظريات والمهارات التى تعلمها من خلال جميع المقررات التأسيسية الأخرى، وتهدف هذه البرامج التى تخريج أخصائى اجتماعى ذو بصيرة مهنية وتدبر ومعرفة وفهم حيث يكون قادر على النمو وعلى تقويم الذات، كما أنها تساهم فى تشكيل سلوك الطلاب المهنى.

لذا تعد البرامج التدريبية من أهم الوسائل التى تساعد على إكساب الطلاب المهارات المهنية للعمل مع الجماعات التى ينبغى عليهم استيعابها حتى يمكنهم تطبيقها فى الممارسة الواقعية.

وبالتالى فإن طريقة العمل مع الجماعات تعمل على مساعدة الطلاب من خلال تصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة التدريبية الملائمة لهم، والمشاركة فيها والاستفادة من قدراتهم وإشباع احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم، ومساعدتهم على اكتساب المهارات المهنية لهذه الطريقة لتدعمهم فى سوق العمل الاجتماعى.

وقد جاءت الدراسة الحالية فى بابين:

الباب الأول: ويتمثل فى الإطار النظرى للدراسة ويحتوى على أربعة فصول.

الفصل الأول: مدخل إلى مشكلة الدراسة.

الفصل الثانى: مفاهيم الدراسة.

الفصل الثالث: البرامج التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

الفصل الرابع: المهارات المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

الباب الثانى: الدراسة الميدانية وإجراءاتها ويحتوى على ثلاث فصول:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل السادس: عرض وتفسير وتحليل جداول الدراسة.

الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الباحث